مطارحات في تجديد الفكر الديني: مقدمة في أهمية التمييز بين الدين والفكر الديني وضرورة التجديد الفكري لمواكبة متطلبات كل عصر. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاه والسلام على محمد واله الطيبين الطاهرين اللهم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم مطارحات في تجديد الفكر الديني في مقدمه هذه المطارحات او المحاضرات او البحوث بودي ان اقف قليلا عند عنوان هذه البحوث لماذا تعبرون تجديد الفكر الديني؟ اليس هذا استفزاز لكل علماء المسلمين؟ لا اقل هذا استفزاز لعلماء الشيعه وهل ان الدين يحتاج الى تجديد؟ الم تقولوا لنا وملاتم رؤوسنا صخبا ان حلال محمد حلال الى يوم القيامه وحرامه حرام الى يوم القيامه اليس قد كمل الدين اليوم اكملت عليكم دينكم واتممت عليكم نعمتي كما الايه يشار اليها الاكمال والاتمام ثم انه 1400 سنه العلماء لم يفهموا تجديد الدين الان السيد الحيدري مولانا وجد ان الدين يحتاج الى تجديد ومن انت في قبال هذه الاساطين والعلماء والمحققين حتى تقول بالتجديد الديني في الواقع انا اتصور بانه العنوان فيه شنو؟ استفزاز في المقدمه من هنا انا وجدت انه نحتاج الى ان نقف قليلا عند العنوان طبعا من خلال البحث سيتضح انه لماذا ينكر الاخر علينا عندما سمينا كتابنا مفاصل اصلاح الفكر الشيعي ايضا وردت اشكالات وهل ان الفكر الشيعي يحتاج الى اصلاح حتى انه ياتي فلان ليصحح او ليصلح او ليتمم او ليكمل الفكر الشيعي بحمد الله تعالى بنايه محكمه رصينه والى اخر القائمه فلا نحتاج لا الى اصلاح ولا الى ماذا؟ والى تجديد ولا الى تجديد من هنا احاول ان اجيب على هذا هذه التساؤلات بشكل اجمالي من خلال عده تساؤلات خلوا ذهنكم يمي جيدا التساؤل الاول ما هو الفكر الديني؟ لانه نحن عنواننا ماذا؟ مطارحات في تجديد الفكر الديني، اساسا ما هو الفكر الديني؟ اعزائي من الاخطاء الشائعه ومن المغالطات على مر التاريخ اننا نساوي بين الدين وبين الفكر الديني فان الدين شيء والفكر الديني ما هو؟ شيء اخر اذا اردنا ان نتكلم بلغه الاصطلاح الحوزوي لابد ان نميز بين مقام الثبوت للدين وواقع الدين وبين مقام الاثبات للدين وفهمنا من الدين فان الدين شيء وفهمنا من الدين ما هو؟ شيء اخر ما هو الفارق الاساسي بينهما؟ الان افترض معكم ان الدين له الخصائص الدين الثبوتي او ما يعبر عنه بالواقع وفهمنا ما هو؟ الدين الواقعي لو الظاهري؟ الظاهري والشاهد على ما نقول انك تجد ان الواقع واحد ولكن الحكم الظاهري الذي استفيد منه او قرئ ذلك النص ما هو؟ متعدد هل الواقع متعدد؟ الجواب كلا الواقع واحد يعني اهل الكتاب طاهر ام نجس؟ في الواقع سلمنا معكم اما طاهر واما نجس ولكن عندما ناتي الى اقوال الفقهاء نجد يقول طاهر بعضهم ونجس ماذا؟ بعضهم هل يمكن كلاهما ان يكون واقعا؟ وهكذا في باقي الاقوال اعزائي التفتوا لي جيدا سلمنا معكم ان الدين بحسب الواقع يملك الخصوصيات التاليه اولا انه واحد بمقتضى قوله ان الدين عند الله الاسلام سلمنا معكم انه ثابت لا متغير هس لماذا تقول سيدنا سلمنا نقول باعتبار انه لابد يبحث في محله في علم الكلام انه اساسا الدين ثابت في الواقع او ما هو؟ متغير تاريخي في الواقع ها مو في الظاهر وقد يستدل البعض لذلك يقول الدين عند الله ان الدين عند الله عند الله مو عندكم احفظوا ما هو؟ الاسلام عندكم ما هو؟ التفتوا اعزائي ان الدين عند الله اذا يوجد دين ما هو؟ عندنا ايضا لانه عند الله الاسلام عندنا ما هو؟ واحد لو متعدد؟ ها الجواب ليس اسلاما واحدا اسلام واحد لو اسلام متعدد؟ فانه خلونا داخل التشيع ما نروح خارج التشيع دين العرفاء دين الفلاسفه دين المتكلمين دين ها اخباريين وهكذا دين هذا والدليل على انه دين يكفر الاخر يعني الفقيه الاخباري يقول الحارث متدين لو كافر؟ يقول كافر يصدر الفتوى واذا بيده ماذا يفعل؟ ها يقيم عليه حكم ال الارتداد من فاذا عند الله واحد مو عندي وعندك شنو؟ واحد بل عندي وعندك اسلام واحد لو اسلامات متعدده؟ هسه خلونا عن ماذا؟ عن باقي المذاهب والاتجاهات اشاعره ومتكلمين ما ادري الى اخره لا اشاعره ومعتزله والى اخره التفت جيدا ان الدين عند الله تعالوا الى الايه الثانيه ما عندكم ينفد وما عند الله شنو؟ باق اذا الدين الذي عند الله باق لو متغير؟ باق ما عندكم والاسلام عند الله ماذا؟ والاسلام عند الله اذا هو ثابت لو متغير؟ ثابت اذا الخصوصيه الثانيه في الدين عند الله ما هو؟ ثابت واحد اولا ثابت ثانيا ثالثا مقدس او ليس بمقدس؟ نعم لانه الهي عند الله واقدس المقدسات هو ماذا؟ الله طبعا هذه الابحاث ابحثها لانه انا اتكلم في تجديد الفكر الديني يعني انا في دائره الدين اتكلم مو خارج دائره الدين، هسه تعالوا معنا الى الاسلام الذي عندنا في مقابل تلك الخصوصيات الثلاثه التي اشرنا اليها واحد الاسلام الذي عندنا ماذا؟ متعدد ثابت الاسلام الذي عندنا ماذا؟ متغير مقدس الاسلام الذي عندنا ماذا؟ ها بشري غير غير مقدس واضح صار؟ انا وين اتكلم؟ اتكلم في الدين لو في الفكر الديني؟ اذا لا يقول لي مولانا الدين لا يحتاج الى بلي الدين لا يحتاج الى شنو؟ تجديد الدين لا يحتاج الى اصلاح الدين هو واحد، الدين هو مقدس ولكن انا ماذا اتكلم في دائره الدين او في دائره التشيع المذهب، انا اتكلم في دائره ماذا؟ الفكر الديني والفكر الديني متعدد متغير بشري يصيب و يخطئ هاي المغالطه الدائمه عندما انت تناقش يقال لك كيف تريد تناقش الدين؟ لا عزيزي لا احد اعوذ بالله ان نناقش شنو؟ اذا نريد نناقش الدين يعني نخرج عن التدين صرنا خارج انا اتكلم في تحت مظله شنو؟ الدين وهذه مو ادعائي عزيزي

Summarized by © lakhasly.com

مدعى جمله من الاعلام في هذا المجال منهم اعزائي فهمي جدعان اسس التقدم عند مفكري الاسلام في العالم العربي الحديث الطبعه الخامسه معدله منقحه الشبكه العربيه للابحاث والنشر ها اعيده فهمي جدعان اسس التقدم عند مفكري الاسلام في العالم العربي الحديث الشبكه العربيه للابحاث والنشر تعالوا معنا الى صفحه 67 التفت جيدا اعزائي لا يتبادر الى الذهن انه هذه هذه اول من اقترحها فلان لا ابدا يقول فالحقيقه يا حقيقه؟ حقيقه الدين حقيقه اي معرفه فالحقيقه تنتمي اصلا الى عالم الازلي والابد الذي يفارق تماما وقائع التاريخ ويعلو عليها الحقيقه واحده الحقيقه ثابته الحقيقه مقدسه ولا يخضع لقانون الصيروره الحقيقه اما وهي حين تتجسد في الانسان عندما تصل الى الانسان يريد ان يفهم هذه الحقيقه كل الخصائص الثلاثه الموجوده للحقيقه ماذا؟ يفقدها كان واحدا يكون متعددا كان ثابتا يكون ماذا؟ متغيرا كان مقدسا يكون ماذا؟ بشريا قال وحين تتجسد في الانسان فانما تعانق الزمان وتحل فيه والزمان يدخل في دائره الحركه فهو اذا خاضع خضوعا تاما للتغير هو وكل ما ينطوي عليه اذا لا يقول احد انا اساوي شنو؟ الدين انت اجتهاد ماذا؟ فكري قد تصيب وقد تخطئ التفت يقول ولكنه الذي يقع ضحيه عندما تتجسد الحقيقه في الانسان، من يقع ضحيه هنا؟ الحقيقه تقع ضحيه لانه كل سيفهم الحقيقه من اي زاويه من النافذه التي هو فتحها على الحقيقه قال اذا خاضع خضوعا والذي يقع ضحيه هذا التجسد هو الحقيقه نفسها لانها ستفقد براءتها الاولى عندما تدخل في عالم الانسان ماذا تكون؟ ها تكون مختلطه بهذا الانسان التي جاءتها من افق المطلق وعندك تكون ما هي؟ ها مقيده، اذا كل ما تحمله انت عن الحقيقه هي الحقيقه المطلقه لو الحقيقه المقيده؟ هي الحقيقه المطلقه لو الحقيقه النسبيه؟ اه اذا لا يقول لي قائل ان السيد الحيدري يقول بنسبيه الحقيقه، انا لا اقول بان الحقيقه نسبيه، انا اقول فهمي من الحقيقه ما هو؟ نسبي وفرق كبير بين ان نقول ان الحقيقه نسبيه وبين ان فهمي من الحقيقه ماذا؟ نسبي قال وستتقمص جمله الاشكالالات الزمنيه التي يمكن ان تعتري اي انسان تحل فيه ومن اجل هذا كان الجهد الانساني التاريخي للعوده الى احضان الحقيقه يتخطى في عسره وصعوباته كل التقديرات الممكنه يقول والمشكله في تاريخ المسلمين هي هذه وهو ان هذه الحقيقه تمظهرت وتجسدت على مر القرون باشكال ماذا؟ واحده لو مختلفه؟ والكل يدعي وصلا بليلى وليلى لا تقر لهم بذاك اذا انبجست دموع من عيون، يعني عندما تنكشف لنا الحقيقه اما يوم ظهور الحقيقه المطلقه كما نعتقد في يوم الظهور او في عالم البرزخ او في الحشر الاكبر، اذا انبجست دموع من عيون تبين من بكى ممن تباكى هذا بعد مربوط هنا، جيد خليني ذهنك لكن الاصوب ان نقول ان يقال انهم لم يكونوا ولن يكونوا مسلمين يقول لقد قال معظم مفكري الاسلام المحدثين ان المسلمين ليسوا مسلمين هاي مغالطه لو مو مغالطه؟ هذه لا مو مغالطه صحيحه كيف يكون مسلم وليس بمسلم؟ ان المسلم المطلوب واقعا ليس هذا المسلم ماذا؟ المطلوب ظاهرا هذا شيء وذاك شيء اخر، الواقع شيء وانت ما تفهمه من الاسلام ماذا؟ شيء اخر والكلمه الصائبه تماما لكن الاصوب منها ان يقال انهم لم يكونوا ولن يكونوا مسلمين ابدا على مر التاريخ فانت تصل الى الاسلام الواقعي او الى جزء منه ها الى جزء منه بمعنى انهم سيظلون دوما بعيدين عن تجسيد الاسلام الحقيقه او الاسلام الوحي لان ما يدخل في الزمان لا يلبث ان تعتريه صروف الزمان واقدار الزمان ولان الحقيقه الوحي تفارق عالم الانسان وتعلو عليه ولا يمكن لها ان تكون خالصه نقيه مطلقه الا في عالم الازليه الثابت بيد ان هذا لا يعني ابدا ولا يجوز ان يعني انه محكوم، سؤال اذا اذا لم يكن بامكاننا ان نصل الى الحقيقه المطلقه اذا الافضل ان نجلس اي في بيوتنا يقول لا لا لا ابدا لابد ان نسعى بكل ما اوتينا ان نقترب من ماذا؟ من هذه الحقيقه فالبعض يصل الى 5% منها والبعض يصل الى سبعه منها 7% والبعض يصل الى ماذا؟ الى 10% والبعض يصل الى 80%، يصل احد الى 100% او لا يصل؟ شو تقولون؟ الفاضل المعاصر يقول الرسول، بعد مولانا اكو من يزاود عليه، الجواب حتى الرسول لا يمكنه الوصول الى الحقيقه المطلقه لماذا؟ لان الحقيقه الان ابين ان شاء الله في التوحيد سياتي لان الحقيقه المطلقه مصداقها الاول هو الحق تعالى وهو متناهي او غير متناهي؟ غير متناهي والنبي الاكرم بل حتى الصادر الاول بلغ ما بلغ من المقامات متناهي او غير متناهي؟ فاذا يمكن ان يحيط المتناهي باللا متناهي علما او لا يمكن؟ انت كما اثنيت لا احصي ثناء عليك، خلاص اغلق الباب فاذا كان الصادر الاول لا يمكن ان ينال الحقيقه المطلقه بعد انا اتصور لابد هو ان نحترم انفسنا عندما ندعي ان الحقيقه في جيوبنا وهذه المشكله الاصليه اللي الان موجوده عند البشريه ان كل يدعي ماذا؟ ان الحقيقه عنده لان الاخر ما هو؟ ها على باطل محض وعلى بطلان محض، هذا المورد الاول اعزائي المورد الثاني حتى اذا اعزائي انما اشير الى هذه المصادر حتى تراجعوا وتطالعوا والا انا كان بامكاني اكتفي بالفكره واتجاوز خليل عبد الكريم شدو الربابه باحوال مجتمع الصحابه، انا ادعو الاعزه واقعا رجائي الخاص ان ياخذوا هذه المجلدات الثلاث الذي تكلمت المجلد الاول محمد والصحابه. في مقدمه الكتاب يقول في صفحه 18 مولانا و19، لا تخلطوا، لا تخلطوا بين الدين وبين الفكر الديني ونكتب عن تجديد او تحديث الفكر الديني لا عن تجديد ماذا؟ الدين او تحديثه، ولهذا احنا عنوان ماذا عنونا؟ ها في في تجديد مو في

Summarized by © lakhasly.com

تجديد الدين في تجديد الفكر الديني وذلك حتى نقطع الطريق على المزايدين واكو يزايد مني عليك فنحن نعلم ان القران حدثنا عن اكمال الدين واتمام النعمه اما الفكر الديني فلم يدعي احد انه كمل او تم لانه نشاط بشري فهو كاي نشاط بشري موضع نقص وقصور ويحتاج النقد والجرح والتوين ومن هنا فهو يحتاج الى ماذا؟ طبعا انتبه جيدا اذا كان يحتاج الى من قال يحتاج الى تجديد هذا ان شاء الله في السؤال الثاني وعليه يقول انما الذي يهمنا ان نؤكده هو انه جميعا نتغافل عن عمد عن نقطه بالغه الخطوره هي ان المنطلق الصحيح لاي تجديد في الفكر الديني هو قراءه التراث الديني ولكن بعيون مفتوحه وعقول يقظه، هذه اشاره الى ايات ساشير اليها مع نزع غشاوات هي هاي المشكله الاصليه. التقديس والتعظيم وتغليب النزعه الناقده وتغليب النزعه التسليميه على النزعه الناقده وذلك لنتمكن من وزن الامور وزنا صحيحا وتقديرها تقديرا صائبا، ولذا تجد القران الكريم عجيب مولانا ان شاء الله ياتي ما اريد الان مباشره ادخل الى هذا البحث، ولذا تجد القران الكريم في سوره الفرقان اعزائي شوف من ياتي الى الى صفات عباد الله، هواي مهمه هذه الايه يقول وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض الذين يمشون على الارض هونا، هذه ضرورات المذهب، هذه ضرورات العلماء وثم ماذا؟ المشكله الاصليه اين؟ في هذا التقديس، هاي الصنميه واضح صار هذا هو السؤال الاول ما فصل الكلام ان شاء الله ياتي، السؤال الثاني لماذا التجديد في الفكر الديني؟ ما هي الضروره؟ هل هي ضروره؟ هل هي فريضه ام هي نافله؟ اي منهما؟ قد يقول قائل سيدنا اصلا لا ضروره من اين جاء؟ جاءت اهميه التجديد واذا كانت هناك اهميه هل هي نافله ام هي فريضه اي منهما؟ الجواب ان التجديد فريضه تفرضها السنن التاريخيه تفرضها القواعد والاصول المعرفيه. كيف اعزائي؟ خلوا ذهنكم يمي بشكل جمله واحده اقولها للاعزاء، اعزائي لا يمكن لاي فكر بشري لا اقيد ها لاي فكر شنو؟ بشريا ما لي علاقه شنو؟ بالمقدس، الواقع ونفس الامر بيدنا او ليس بيدنا؟ ليس بيدنا، قراءات العلماء، الشهادات العلماء لا يمكن لاي فكر بشري ان يكون لانه بشري قادر على البقاء ابدا ما دام التاريخ ابدا الا اذا ارتبط بماذا؟ ها ببعد الهي هذا المعنى عندي ادله عليه، قلت لكم الان ما اريد ادخل في الادله المعرفيه، ما اريد ادخل في الادله ولكن يكفيك ان تعرف ان الشرائع الالهيه واحده او متعدده؟ ها؟ لماذا؟ سؤال، اسال هذا السؤال عن لنفسك لماذا تعددت الشرائع الالهيه؟ مو الدين الالهي، هذا اسلام الدين، ميزوا في القران بين اسلام الدين واسلام ماذا؟ الشريعه، ما من نبي الا وهو يقول انا من المسلمين، هذا هو الدين ولهذا القران الكريم هم قال ان الدين عند الله الاسلام وهم قال لكل منكم جعلنا شرعه ومنهاجا اكو يوجد تنافي او لا يوجد تنافي؟ لا لان الدين واحد والشرائع متعدده، سؤال لماذا تعددت الشرائع؟ الله سبحانه وتعالى كان ينزل الينا شريعه كامله من الاول وينتهي كل شيء، الجواب لان مرور الزمان والمكان والثقافه والناس يقتضي تبدل شنو؟ الشريعه فاذا كانت الشرائع الالهيه متغيره فما بالك في الفكر الانساني المستنبط ماذا؟ منها، خلي ذهنكم يمي، اعزائي لكل مجتمع التفتوا جيدا، لكل مجتمع بحسب مستواه الفكري والثقافي والاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي والعلوم الطبيعيه والانسانيه توجد احتياجات مرتبطه بماذا؟ بزمانه بينكم وبين الله، انتم ارجعوا الى 30 سنه قبل 30 سنه قبل الانسان اذا لم يكن يمتلك جهاز شنو؟ معه كان يشعر بانه فاقد لشيء ولا يشعر؟ ابدا ولهذا انت ارجع الى حياتهم طبيعيه ابدا اما بينك وبين الله الان لو تخرج انت من البيت وهذا مو معك ماذا تشعر؟ ها تشعر وكانك تعيش شنو؟ ها منعزلا عن كل شيء لا تعرف اي شيء، كيف كانوا يعيشون قبل 30 عام؟ هذا يكشف اصلا غير شيء اخر هذا الكهرباء عزيزي هسه افترض مولانا في ما قبل اكتشاف الكهرباء الناس كانوا يعيشون لو ما يعيشون؟ ها حياتهم طبيعيه لو مو طبيعيه؟ والله طبيعي وترجع انت لعلك تتمنى تلك الحياه ولكن الان اذا ساعه انقطعت الكهرباء اصلا البشريه تتوقف عن كل شيء لان كل شيء مرتبط ماذا؟ بالطاقه الكهربائيه من كمبيوترات من اجهزه من نور من تسجيل من حياه من من كل شيء مرتبط شنو؟ تمام اذا احتياجاتك في كل زمان واحده لو مختلفه؟ ها فهل يمكن ان تكون الشريعه واحده؟ اصلا الشريعه ما هي وظيفتها؟ ان تجيب على احتياجاتك يعني ان تستجيب لمتطلباتك وايه احتياجاتك، فاذا تغيرت المتطلبات والاحتياجات الشريعه التي لابد ان تلبيها واحده لو متعدده؟ ومن هنا تبدلت الشرائع ما ما تبدل الدين لانه امر فطري حاجه ثابته في الانسان الدين حاجه ثابته ولكن الشريعه ثابته لو متغيره؟ متغيره واضح؟ طبعا وبحسب الاحتياجات والمتطلبات توجد عندك تساؤلات جديده يعني تطرح سؤالا هذا السؤال قبلا مطروح لو ما مطروح؟ لماذا؟ انت ارجع الان قبل 1000 سنه، ارجع الى قبل 500 سنه، ارجع الى قبل 200 سنه، بيني وبين قبل 1000 سنه كانوا يطرحون ان كلام الله القران مخلوق او شنو؟ ما مخلوق ابدا هاي من التساؤلات المطروحه الان بيني وبين الله اكو احد يطرح هذا السؤال؟ هاي حوزاتنا العلميه اسال اكو احد يطرح القران مخلوق لو مو مخلوق؟ اكو يطرح؟ ولكن ماذا يطرح؟ ها يطرح ان حقيقه الوحي شنو هي؟ هذه تساؤلات حديثه هذه ما كانت موجوده واذا موجوده موجوده في الهامش الان في صلب العقيده موجوده ما هي حقيقه الوحي؟ ما معنى ان شخصا بشريا انسانيا شنو؟ يوحى اليه، يعني شنو يوحى اليه؟ يعني يجيب ملائكه يقعد قباله مولانا

Summarized by © lakhasly.com

يقول له بسم الله الرحمن الرحيم ساقنك سوره ايه الكرسي مولانا احفظها ايش شكل؟ هذا التصور العامي مالنا شكل بعد من اقول عامي يعني مو مقصودي عوام الناس لا يعني طلبه تصور الطلبه الان من الوحي ما هو؟ ان شخص يجلس امام امين الوحي يجلس امام رسول الله وماذا؟ ولهذا يقرا روايه هذا جبرائيل يحدثني ما هي حقيقه الوحي؟ اذا لكل زمان اعزائي ماذا يوجد؟ شنو؟ تساؤلات خاصه بذلك الزمان من لابد ان يجيب عليها؟ ها؟ الشريعه اللي تقول انا اريد ادير حياه الناس، ولذا نحن اعزائي خلوا ذهنكم يمي في كتاب مفاصل اصلاح الفكر الشيعي في المقدمه هكذا جاء في المقدمه التفت جيدا فان الشرائع السابقه عندما كانت تستنفذ قدرتها على اداره الحياه وتعجز عن الاستجابه للاسئله التي تطرح بمقتضى تاثيرات الزمان كانت تنسخ بشريعه جديده موافقه ماذا؟ العصر وهذا الدليل نسخ لكل منكم جعلنا وهذا ما يجعل الحاجه للتجديد اصلا ثابتا لا مناص منه فكانت الشرائع ماذا؟ تتجدد من خلال النبوات المستمره ولكن عندما وصلنا الى النبوه الخاتمه بعد اكو مجال لتجدد الشرائع او لا يوجد؟ ها؟ لا يوجد اذا ماذا نفعل؟ هذا السؤال الان بدا يطرح بقوه مو الان من 100 سنه من 150 سنه مولانا وهو انه هذه هم الشريعه مرتبطه بالقرن السابع الميلادي، اذا الان لها دور او انتهى دورها؟ ما ادري واضح ولا لا؟ اذا انتهى دورها خلص كما قلتم الشرائع السابقه شريعه عيسى وموسى وابراهيم ونوح انتهى دورها لمرور الزمان وتطور البشر اذا انتهى دور ماذا؟ هذه الشريعه بتعبير اخر لها تاريخ معين تاريخ مصرف تاريخ مصرف انتم شايفين عندما تشترون بضاعه ايش مكتوب عليها؟ تاريخ الانتاج وتاريخ الانتهاء، يقولون هذه هم الشريعه بنفس ادلتكم نثبت انها انتهى شنو؟ لها تاريخ الانتهاء اذا عندك حل لو ترفع اليد عن الحاجه الى الشريعه تقول ان البشريه وصلت الى مرحله بعد تحتاج الى الارتباط بالوحي او لا تحتاج؟ كما الان تذهب بعض النظريات الحديثه يعني الحداثويه تقول اذا البشر كان في هاي المرتبه من الوعي والعقل فكان يحتاج الى من؟ ها يحتاج من ياخذ بيده وهو الشريعه الوحيانيه، اما الان بلغ من الوعي والتقدم التكنولوجي والفكري بعد يحتاج او لا يحتاج؟ وهذا بعض ينسبه الى محمد اقبال مولانا في تجديد الفكر الديني يقولون انه قال بان البشريه وصلت الى مرحله بعد تحتاج هذه احدى التفسيرات لنظريه اقبال مولانا اما هذا واما تقول لا ان الشريعه الاسلاميه فيه من القوه يستطيع ان ينسجم مع كل عصر وزمان ولكن بشرطها وشروطها ما هو شرطها وشروطها؟ ما هو؟ وهو انه يجيب على اسئله وتساؤلات كل زمان بمقتضى احتياجات ذلك الزمان، قراءه الكليني، قراءه العياشي قراءه الى قراءه القمي قراءه الصفار وهكذا مولانا القرن الثالث والرابع مولانا هذا هو الدين لو الفكر الديني؟ هذا فكر ديني، لماذا؟ وجزاهم الله الف الف خير انهم استجابوا لاسئله ازمنتهم واجابوا عليها، لماذا انا مضطر ان اقلد شنو؟ هؤلاء واقدس اراء هؤلاء، كيف اقدسها؟ بعنوان انها ضروريات بعنوان انها اجتماعيات بعنوان انها شنو؟ مسلمات بعنوان انها جزء من الدين، فمن خرج عليها فقد خرج على الدين مع انه هو خرج على الدين او خرج على اراء الفكر الديني اي منهم وهي المغالطه وهاي الابحاث اللي احنا الان عندنا مطارحات في تجديد الفكر الديني ستكون مولانا هذا السياق مو بسياق شنو؟ تقديس وتبجيل المتقدمين ابدا ابدا ابدا اذا تبحث عن تقديس وتصحيح ما قاله المتقدمون ابحث عن درس غير هذا الدرس.

Summarized by © lakhasly.com